

القاضي كابريو مخاطباً الطلبة: لا تستسلموا أبداً فالمثابرة مفتاح النجاح





الشارقة: «الخليج»

شدد القاضي الأمريكي فرانك كابرئو، في لقائه طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة، الخميس 14 سبتمبر، في حرم الجامعة، على أن الأثر الذي يتركه الإنسان من بعده، أهم مما قد يفعله في الحياة.

جاءت زيارة القاضي كابرئو إلى الجامعة، وهو الذي شغل في الماضي منصب رئيس محكمة بلدية بروفيدنس في الولايات المتحدة، ولقب بلقب «أفضل قاض في العالم»، بسبب أحكامه الرحيمة التي أحدثت ضجة كبيرة في العالم، على هامش مشاركته في المنتدى الدولي الثاني عشر للاتصال الحكومي في الشارقة.

والتقى القاضي كابرئو، الدكتورة سوزان مام، مديرة الجامعة، حيث اطلع على تاريخ الجامعة وبرامجها، وتعرف إلى طلبتها، والتقى أعضاء المجلس الطلابي، ومجموعة من طلبة التبادل الطلابي.

وقال القاضي كابرئو في حديثه مع الطلبة، خلال زيارته لإحدى الحصص «إن النهايات أهم من البدايات؛ عليكم الدراسة بجدّ ثم الخروج إلى العالم لتحقيق مبتغاكم. لا تستسلموا أبداً؛ فالمثابرة مفتاح النجاح. إن الطريق غير ممهّد بالذهب لذلك إياكم والاستسلام».

كما تطرق إلى نشأته، وهو الذي يأتي من أسرة مهاجرة متواضعة تؤمن بالقوة التحويلية للتعليم. وعمل في صغره في عدد من المهن من تلميع الأحذية، وتوزيع الصحف، إلى العمل في شاحنة حليب. وشكلت بداياته المتواضعة وحبّ الأسرة القوة الدافعة وراء نجاحه.

وقال «كانت والدتي تقول يمكن للناس أن يأخذوا منك الكثير، إلا أن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يسلبوه منك، هو تعليمك. ما تفعلونه اليوم سوف يشكل مستقبلكم؛ تذكروا أن الأسرة نواة اسية للمجتمع، وعندما تشكلون أسركم تذكروا أنكم سوف تكونون القدوة لأطفالكم. في كثير من الأحيان نحن نركز على الأشياء الصغيرة، وننسى الكبيرة مثل التعامل بشكل جيد مع الجيران، ومساعدة المحتاجين والعناية بصحتنا وغير ذلك».

ولاقت زيارة القاضي كابرئو، حماسة شديدة بين الطلبة، وقالت ميرا داود، طالبة المحاسبة ورئيسة المجلس الطلابي في الجامعة «كان لقائي القاضي كابرئو فرصة ممتعة وملهمة. تمنحنا الجامعة فرصة لقاء شخصيات مرموقة في المجالات الأكاديمية والصناعية، إيماناً منها بضرورة تجهيز الطلبة ومدّهم بالخبرات اللازمة عند انطلاقهم إلى العالم

«الخارجي. إن القاضي كاريو نموذج يحتذى، وهو يلهمني لأكون شخصاً أفضل وأن أفعل الخير في العالم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.